

أثر استخدام نماذج التعلم التعاوني لكيجن (Kagan) في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات الرياضية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ ناصر حلمي علي يوسف

مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات

كلية التربية – جامعة الفيوم

nha02@fayoum.edu.eg

ملخص: استهدف البحث دراسة أثر استخدام نماذج التعلم التعاوني لكيجن Kagan's Cooperative Learning Structures في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات، ومهارات حل المشكلات الرياضية، والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث دليل معلم وكراسة أنشطة للتلميذ لتدريس الفصل الثاني عشر (المحيط والمساحة والحجم) بكتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني وفق بعض نماذج التعلم التعاوني لكيجن، وكذلك اختبارًا تحصيليًا في محتوى الفصل الثاني عشر، واختبارًا في مهارات حل المشكلات الرياضية، واختبار مواقف لقياس المهارات الاجتماعية، وتم عرض الدليل وكراسة الأنشطة والاختبارات على عدد من المحكمين لإقرارها، وتم ضبط الاختبارات بتطبيقها على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

تم تطبيق البحث الحالي على عينة قوامها (٦٣) تلميذًا بالصف الخامس الابتدائي في مدينة الدمام (٣٢) منهم يمثلون المجموعة التجريبية، (٣١) يمثلون المجموعة الضابطة حيث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين، وفي بداية التطبيق تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث (التحصيل، ومهارات حل المشكلات الرياضية، والمهارات الاجتماعية).

وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام نماذج التعلم التعاوني لكيجن في تنمية التحصيل، ومهارات حل المشكلات الرياضية، والمهارات الاجتماعية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين التحصيل، ومهارات حل المشكلات الرياضية، والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بضرورة الاعتماد على نماذج التعلم التعاوني لكيجن في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وكذلك ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية عند تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية، وإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام نماذج التعلم التعاوني لكيجن في تدريس الرياضيات في المراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: نماذج التعلم التعاوني لكيجن، التحصيل، مهارات حل المشكلات، المهارات الاجتماعية، المرحلة الابتدائية.